السفر الاول من كتاب

الروض الانف والمشرع الروى
فى تفسير ما اشتمل عليه حديث
السيرة واحتوى وتذليل ما استصعب
فى ذلك الكتاب من غوص الانساب
وغوامض الاعراب وغرر اللغات
والاداب وسمم لخبر اوضعه مصرع من
اثر مما يقضى بشرح مشكله وفهم معضله الفقيه
الحافظ المحدث ابو القسم عبد الرحمن بن عبد الله
الخثعمى ثم السهيلى رضى الله عنه
وارضاه

وقوله ولو طوعت عمرك كنت فيهم ::
نصب عمرك على الظرف وقوله
وما العب ابجح السحابا اى كانوا يغنوني بسهم ⊙
ومعروفهم عن ابجاع السحاب وارتياد المراعي في البلاد ::
وقول الحصين يعتلج البطحاء اى حين يعتلج
السيول والاعتلاج عمل يقوه قال الشاعر
لو قلت للسيل دع طريقك والسيل تحمل الهضاب يعتلج
وفي الحديث انما عليكن ان تعالجن سماء وفي الحديث
ان الدعا للبلاء لا يرد من السما بعد ان يعالجان اى يوم القيمة
اى يتدافعان بقوة وقوله لنا الربع نسم الا يريد
ان بني لوى كانوا اربعة احلهم ابوهم وهو عوف وبنو لوى
هم اصل الحرم ولهم وراثة البيت :: والاحاشب جبال
مكة وقد يقال لكل جبل اخشب ⊙ انشد ابو عبيد
كان وقوف ملبيه اخشبا

وذكر خارجة من سنان

الذي ترعم من ان الخراج طعمة لسحلة سنا وما
لبراعته وبحربه وبجابه نسله وقد قدمت بنته على
عمر رضي الله عنه فقال لها ما كان ابوك اعطى زهيرا
حين مدحه فقالت اعطاه ما لا ورقيقا واثاثا فاتاه
الله فقال للرجل اعطاك زهير لم يفنه الدهر وكان
حاضر

خارجة بعيرا امر امه عند موتها ان يعقر بطنها عنه ::
فعلوا فخرج حيا فسمي خارجة ويقال للبقر خسعة
قال الحطيئة يعني خارجة بن سنان ::
لقد علمت حيل ان خسعة ابي متى ما تحن يوما جلاد الحالد
وقول عامر
يرى الملول حوله محورا بله :: قيل معناه
مستفخه :: وذكروا انه يقال عربل الفصل اذا استفخ ⊙
وهذا غير معروف وان كان ابو عبيد قد ذكر في الغريب
المصنف ايضا فان الرواية بفتح الباء مغربله وقال
بعضهم معناه يحير الملول مقسلهم :: والذي اراه في ذلك
انه يريد ان الغربة استقصاهم وبعثهم كما قال المحل الدمشق
ودحلت الشام فغربلها غربلة حتى لم ادع عملا الا جربته
في كل ذلك اسأل عن الفضل وذكر الخبث يعني هذا
السع والاستقصاء وانه من غربلت الطعام اذا نسفته
بالمنخل حتى لم يبق الا الخالص ⊙
وقوله بفضل ذا الدين وفر ادبت له
انما اعجب هاشما هذا الدين لانه وصفه فيه بالعز والامتناع
وانه لا يخاف جانبا يعدي عليه ولا يرده من طلب ثاره ⊙
ومما يدل على ان هذا هو جد منظور ابن ربان بن
سيار الذي كانت بنته رملة عند ابن الزبير فهو
جد منظور لامه واسمها قيلة بنت هاشم وكانت

الانس ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا
انزل من بعد موسى ؛ وفي الحديث انهم كانوا من جن نصيبين
وفي التفسير انهم كانوا يهودا ولذلك قالوا من بعد موسى ولم
يقولوا من بعد عيسى ؛ ذكره ابن سلام وكانوا سبعة وقد
ذكروا باسمائهم في التفاسير والمسندات وهم شاصر وماصر
ومنشى وماشى والاحقب وهاوا الحمسة ذكرهم ابن حميد
ووجدت في خبر حدثني به ابو بكر [illegible] الاسدي
عن ابي علي الغساني في فضايل عمر [illegible] العزيز رحمه الله
قال سمعت عمر [illegible] رضي الله عنه يقول بارض فلاه فاذا
حيه ميته فكفنه بعضله من ردايه ودفنها فاذا قايل
يقول يا عمر اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه واله
وآله وسلم يقول لقد سيموت [illegible] يكفنك ويدفنك
رجل صالح فقال من انت يرحمك الله قال رجل من الجن
الذين سمعوا القرآن من رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم لم يبق منهم الا انا وسرق وهذا سرق فمات
وذكر ابن سلام من طريق ابي اسحق السبيعي عن اشياخه
عن ابن مسعود انه كان في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يمشون فلاح لهم اعصار ما اعصارا اعظم
منه ثم انقشع فاذا حيه فسل فعمد رجل منا الى ردايه
فشقه وكفن الحيه بعضه ودفنها فلما جن الليل اذا
امراتان تسلان ايكم دفن عمرو بن جابر فقلنا ما ندري من

من عمرو بن جابر فقالتا ان كنتم ابتغيتم الاجر فقد وجدتموه
ان فسقه الجن فصلوا مع المومنين منهم فقتل عمرو وهو
الحيه التي رايتم وهو من النفر الذين استمعوا القران من محمد
صلى الله عليه واله وسلم ثم ولوا الى قومهم منذرين ؛

فصل اما ما ذكره

[illegible] قوله عز وجل
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن الآيه
فقد روى معنى [illegible] حجاج [illegible] السلمي وهو
والد نضر بن حجاج المدي قيل فيه [illegible]
ام السبل الى نضر بن حجاج
انه قدم في ركب [illegible] يريد محوف من جن فقال
له الركب [illegible] ولاصحابه فجعل يطوف
بالركب ثم يقول [illegible]
اعيد نفسي واعيد صحبي من كل جني بهذا النقب
حتى اؤوب سالما وربحي
فسمع قارنا نفرا يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض الآيه فلما قدم مكة خبر كفار
قريش بما سمع فقالوا سبحان ما كان هذا يزعم محمد
انه انزل عليه قال والله لقد سمعته وسمعه هاولا ممن
ثم اسلم فحسن اسلامه وهاجر الى المدينة واتى بها مسجدا فهو يعرف به ؛